الملتقى الوطني الموسوم بـ:

فقر التعلم (ندوة الجنوب)

من تنظيم: المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة الوادي

المنعقد بـ: جامعة الوادي في: 02 ديسمبر 2023

.....

عنوان المداخلة:

صعوبات القراءة وطرق علاجها

"تجربة ميدانية باستخدام الألعاب التعليمية الحسية"

إعـــــــداد:

د. أمينـــــة تجـــــاني

أستاذة بقسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

جامعة الوادي

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضّوء على واقع القراءة في المدرسة الجزائرية، والكشف عن إشكالاتها وصعوباتها التي تؤرق المسؤولين باعتبارها سببا في ضعف المردود التعليمي والتأخر الدراسي، واللذان قد يؤديا إلى التسرب المدرسي. ومحاولة إيجاد علاج فعال لها، وذلك من خلال اقتراح برنامج تدريبي مكثف يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب اللعب الموجّه المبني على مجموعة من الألعاب الحسية المصممة من طرف الباحثة خصيصا لهذا الغرض – معالجة صعوبات القراءة – والذي أثبت فاعليته في الميدان من خلال تحسن مردود المتعلمين وتجاوزهم لمشكل التأخر الدراسي، بل وتفوّق بعضهم على أقرانهم.

Abstract :

This research aims to shed light on the reality of reading in Algerian schools, and to reveal its problems and difficulties that worry officials as a cause of poor educational performance and academic delay, which may lead to school dropout. And trying to find an effective treatment for it, by proposing an intensive training program that includes a group of educational activities based on a guided play style based on a group of sensory games designed by the researcher specifically for this purpose – treating reading difficulties- which has proven its effectiveness in the field through improved performance. Learner overcome the problem of academic delay, and some of them even outperform their peers.

مقدمة:

إن اللغة في أي مجتمع هي وعاء الثقافة، وأداة التفكير، ووسيلة التعبير والاتصال، هي الحافظة لتاريخ الأمم والمنعشة للذاكرة، والصائنة للتراث، الناقلة له من جيل إلى جيل. واللغة العربية وعاء القرآن الكريم وخزانة التراث الإسلامي الخالد، ولغة العلم والحضارة، وأداة تعلمنا وتعليمنا، ومفتاح تطلعنا إلى المعرفة.

إن تعلم اللغة العربية واكتساب مهاراتها (الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة) التي تعتبر كلّا متكاملا؛ هدفا رئيسا في العملية التعليمية التعلُّمية لما للغة من أهمية وخاصة تلك الوظائف المتنوعة التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع كالقدرة على الاتصال اللغوي الفعال.

والهدف من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هو إكساب المتعلمين حصيلة من المفردات اللغوية السليمة والصحيحة، وإكسابهم المهارات والقدرات القرائية التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم، وتيسّر لهم التواصل مع الآخرين، وهذا لا يتحقق إلا إذا تمكّن المتعلم من التمييز السمعي البصري للحروف والكلمات، وتكونت لديه المقدرة على تحليل وتركيب الحروف والكلمات والجمل.

وعليه فإن القراءة هي الحجر الأساس ومركز الدائرة في التّعليم وخاصة في المرحلة الابتدائيّة، فهي من المهارات اللغوية والأساسية المكوّنة للبعد المعرفي للمتعلّم، وأداة رئيسة لاكتساب المعارف المتنوّعة التي تقدّمها المدرسة، وتمثل المستوى الثالث للتطور اللغوي عند الطفل حيث حدّد (**Learner**) خمس مراحل أساسية للنّمو

اللغوي؛ مستوى الإصغاء للغة، اللغة التعبيرية، ثم قراءة اللغة، أما المرحلة الرابعة هي اكتساب اللغة، وأخيرا توظيفها في اكتساب العلوم، وفي الحياة اليومية.

إشكالية الدراسة:

تكتسي المدرسة أهمّيّة بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، لأنه على عاتقها يقع الجزء الأكبر من عملية تنشئة الأفراد، علاوة على تزويدهم بالخبرات العلميّة والمهارات اللغوية والعمليّة وتنمية قدراتهم الابداعية، لا سيما وأن سياسة الدول في الوقت الرّاهن تتّجه نحو الاستثمار البشري، فتلميذ اليوم هو شاب الغد، والشباب عمدة المستقبل وعليهم الاعتماد في البناء والتّعمير والتّطوير. وهذا ما يدعو إلى تحسين الجانب البيداغوجي، وذلك بالوقوف على المشكلات التّعليميّة التي تحول دون توافق الفرد الدراسي، ومحاولة إيجاد حلول لها.

ومن هذه المشكلات؛ صعوبات القراءة التي تعدّ معضلة كبيرة تعاني منها المدرسة الجزائرية، والتي تعد مشكلة عويصة تعيق توفير حق التعلم لجميع التلاميذ على حد سواء، إلا إذا تم التصدي لها من خلال الكشف والتشخيص الدقيق للتمكن من التدخل المبكر بخطط علاجيه مناسبة لكل حالة، وخاصة إذا علمنا أن الفشل في القراءة يعني الفشل في كثير من المواد الدراسية التي تعتمد في اكتسابها على التحكم في مهارة القراءة.

ولا تتوقف الآثار السلبية لصعوبات القراءة على الجانب الأكاديمي فقط بل تتعداه إلى الجانب النفسي والاجتماعي، فقد تتسبب في القلق والضغط النفسي وضعف الدافعية وتقدير الذات، وذلك لشعور ذوي صعوبات القراءة والتعلم بالقصور والضعف عندما يقارنون أنفسهم ببقية أقرانهم وزملائهم، بالإضافة إلى صعوبة التكيف مع المحيط الاجتماعي في المهام التي تحتاج إلى التواصل الكتابي.

ولكل هذه الأسباب وغيرها استثار هذا الموضوع إشكالا رئيسا لينطلق منه البحث؛ وهو: **ما مدى فاعليّة استخدام الألعاب التّعليميّة الحسّيّة وفق برنامج تدريبي مكثف في معالجة صعوبات القراءة؟**

وستتفرّع عن هذا الإشكال عدّة تساؤلات أهمها:

- ما مفهوم القراءة؟ وما هي الأهمية التي تحظى بها في العملية التعليمية؟
- ما هي صعوبات القراءة التي يعاني منها المتعلمين؟ وما هي أساليب علاجها؟
- ما هي خطوات البرنامج العلاجي لصعوبات القراءة؟

أهمية الدراسة: وتظهر في النقاط الآتية:

- ✓ إبراز أهمية القراءة وأثرها في العملية التعليمية.
- ✓ اقتراح خطة علاجية لتحسين مستوى القراءة لدى المتعلمين.
- ✓ اقتراح وسائل تعليمية تساهم في إكساب اللغة العربية للمتعلم في وقت أقصر وبجهد أقل.

- ✓ ربط جسور التواصل بين الجامعة والمدرسة الجزائرية وخاصة بعد انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي... وذلك بإعداد برامج وخطط علاجية عملية مبنية على أسس علمية ومفيدة للمتعلمين.

منهج الدراسة:

يتميّز البحث العلمي بتعدّد مناهجه، ولذا فإنّ نوعية الدّراسة وطبيعة الظّاهرة هي التي تحدّد المنهج المناسب، وبما أنّ هذه الدّراسة ميدانيّة تتناول ظاهرة تعليميّة فإنّ المنهج المتّبع هو المنهج الوصفي التّحليلي لتوصيف الوضع الحالي وتفسيره، واقتراح حلول وتوصيات لمشكلة البحث. إلى جانب المنهج التّجريبي الذي "يهدف إلى إعادة تشكيل واقع الظّاهرة أو الأحداث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغيّرات معيّنة، ومن ثمَّ ملاحظة النّتائج بدقّة"[1]. دون أن ننسى المنهج الإحصائي في مقارنة نتائج المجموعتين؛ الضابطة والتّجريبيّة.

إجراءات الدراسة:

جاءت إجراءات الدراسة وفق المحاور الآتية:

المحور الأول: "القراءة" ويشمل تعريفها وأهميتها وعلاقتها بالتعلم.

المحور الثاني: "مشكلات تعليم القراءة وأساليب علاجها" ويشمل مفهوم صعوبات القراءة وأسبابها ومعايير تشخيصها، وطرق علاجها.

المحور الثالث: "مقترح برنامج قائم على الألعاب التعليمية الحسية لمعالجة صعوبات القراءة" ويشمل الاستراتيجيات المعتمدة في هذا البرنامج التعليمي.

أولا: القراءة

1- مفهوم القراءة:

أ- **لغة:** نجد في (لسان العرب): "قراءة الشيء قُرْآنا: جَمَعْتُهُ وضَمَمْتُهُ إلى بعض، قَرَأْتُ القُرآنَ: لَفَظْتُ به مجموعًا، أي أَلْقَيْتُهُ. وكل شيء جَمَعْتُهُ فقد قَرَأْتُهُ وسُمّي قُرْآنًا، ومعنى القرآن: الجَمْعُ وسمّي قِرانًا لأنّه جَمَعَ القَصَصَ والأَمْرَ والنَّهْيَ والوَعْدَ والوَعيد والآيات والسُّور بعضها إلى بعض أي جَمْعُهُ وقُرْآنُه"[2]. وجاء أيضا: "قَرَأَ يَقْرَأُ قِراءَةً وقُرْآنًا وهو قارِئٌ، والمفعول مَقْروءٌ، قَرَأَ الكاتِبُ ونحوه: إذ تَتَبّعَ كلماته نَظَرًا ونَطَقَ بِهِ أَوَّلًا"[3].

بالنظر إلى التّعريف السّابقين يتّضح أنّ (قرأ) تعني الجمع والضّمّ والتتبّع بالنظر ثم النطق، فالقراءة عمليّة جمع الحروف بعضها إلى بعض حتى تتكوّن منها كلمات وجملا، ثم فقرة ونصا ليُقرأ.

ب- اصطلاحا:

تعرّف بأنّها "عمليّة يراد بها إدراك الصّلة بين لغة الكلام اللّسانيّة ولغة الرّموز الكتابيّة، فهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانيّة من علم وثقافة وفنّ ومعتقدات"[4]. وتعرّف أيضا بأنّها "ليست مهارة آليّة بسيطة كما

أنّها ليست أداة مدرسيّة ضيّقة، إنّها أساسا عملية ذهنيّة تأمّليّة، وينبغي أن تؤخذ كتنظيم مركّب يتكوّن من أنماط التّفكير والتّقويم والحكم والتّحليل والتّعليل وحلّ المشكلات"[5].

فالقراءة هو نشاط ذهني تأمّلي بصري تدخل فيها الحواس والخبرة والذّكاء، يتمّ فيها نطق الحروف المكتوبة والمتلفّظة في جمل ومعان مقروءة ومفهومة، يتفاعل معها القارئ بالإيجاب أو بالسّلب فتكسبه معارفا وعلوما ومعتقدات وسلوكيات.

2- أهمية القراءة:

تعدّ القراءة من أهمّ وسائل التّعليم الإنساني، فمن خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، وتفتح أمامه آفاقا جديدة كانت بعيدة عن متناوله، وهي السّبيل إلى النّمو العقلي والمعرفي، ولذا أصبح الاهتمام بتدريس القراءة من أساسيات أهداف التّربية والتّعليم لأنّها تنمّي خبرات المتعلّمين، وتصقل أذواقهم وتحصل بها جلّ المواد والأنشطة التعليمية الأخرى. وتتجلى أهميتها في[6]:

- ✓ أنّها أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، وضعفها يؤدي إلى الإخفاق في المواد الأخرى.
- ✓ تعدّ من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري، وأهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدّما أو تخلّفا.
- ✓ تساعد الإنسان على إثبات ذاته لا سيما في مجال عمله، فهي من الأمور التي تنمّي شخصيّة الإنسان لما لديه من معلومات وخبرات يكتسبها من القراءات المتعدّدة ويوظّفها في شتّى مجالات الحياة.
- ✓ تساعد المتعلم على التّحصيل والاستفادة من البحث وتمكّنه من توظيف المعرفة في ضوء التّفكير السليم.
- ✓ تساهم في عمليّة التّنشئة الاجتماعيّة للمتعلّمين من خلال اكتسابهم لأنماط السّلوك المرغوب فيها.
- ✓ إكساب المتعلّمين ثروة لغوية تمكّنهم من الطّلاقة التعبيرية؛ القدرة على التّعبير عن الأفكار بسهولة.

يتضح ممّا سبق أن للقراءة أهمية كبيرة ودور فعّال في التّعليم؛ إذ تعدّ من أهم مجالات النّشاط الفكري في حياة الفرد والجماعة، ومن أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، ومن أهم وسائل الرّقي الاجتماعي. ولذا لابدّ من الاهتمام بها غاية الاهتمام وتتبّع طريقة تدريسها في المدارس.

3- القراءة والتعلم:

إنّ القراءة لا تعني إكساب المتعلّم المهارات اللّغوية فحسب، بل تمنحه تكوينا وتعلّما متعدّد الجوانب ومتكامل الأركان من خلال نصوصها المختلفة والمحمّلة بالأطر والمشروعات، وأهم أشكاله[7]:

أ- تعلم معرفي: إكساب المتعلّم الأفكار والمعاني والمعلومات التي يحتاجها في حياته.

ب- تعلم عقلي: تمكين المتعلّم من استخدام الأساليب العلميّة في التّفكير.

ج- تعلم انفعالي وجداني: إكساب المتعلّم الاتّجاهات والقدرة على ضبط النّفس في المواقف الانفعاليّة.

د- تعلم لفظي: إكساب المتعلّم المهارات اللغوية؛ الاستماع، التحدّث، القراءة، الكتابة.

هـ- تعلم اجتماعي أخلاقي: إكساب المتعلّم العادات الاجتماعيّة المقبولة، والأخلاق الحميدة والمبادئ السّامية.

وعليه فلابدّ من مراعاة هذه الأصناف جميعها أثناء تمكين المتعلم من القراءة، من أجل الوصول إلى نتائج أفضل، وتحسين مردود المتعلّمين، وتطوير التّعليم بالجزائر.

ثانيا: مشكلات تعليم القراءة وأساليب علاجها

1- مفهوم صعوبات القراءة

تعرف صعوبة القراءة بأنها "عبارة عن صعوبة تعلم محددة ذات منشأ عصبي وتتصف بأنها تظهر على هيئة صعوبات في التمييز أو التحديد الدقيق والسريع للكلمات فضلا عن الضعف في قدرات التهجئة وفك الرموز أي الربط بين الحروف وأصواتها ذات القيمة الدلالية (النطق)"[8].

كما تعرف بأنها "خلل في التعلم يتميز بضعف القدرة على الإدراك وفهم الكلمات المكتوبة. صعوبة يواجهها المتعلم أثناء القراءة تتمثل في عدم استيعابه لما يقرأ وقراءته بصورة غير صحيحة مع التهجئة الخاطئة لأغلب الكلمات. أو ضعف ملحوظ في أداء المتعلمين في القراءة بشقيها الجهري والصامت. انخفاض الأداء القرائي لدى المتعلمين عن المتوسط مع وجود خبرات عادية في الفصل الدراسي"[9].

وهي أيضا "إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحله النمو، وهي خلل أو قصور في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم (ديسلكسيا)"[10].

2- أسبابها:

تتعدد العوامل المسببة لصعوبات القراءة، والمؤثرة في مردود المتعلم فتحدث له ضعفا في التعلم، فمنها ما يتعلق بالمعلم، والبعض الآخر يرتبط بالمتعلم، وقسما ثالثا يختص ببيئة التعلم، فكل هذه المتغيرات تشترك في إحداث ضعف التعلم.

أ- أسباب تعود إلى المعلم: وتتمثل في مجموعه الأفعال الخاطئة تجاه التلاميذ من بينها:

- ✓ تركيز المعلم على البرنامج الدراسي وعدم تركيزه على اكتساب المتعلم اللغة والقدرة على القراءة وخاصة في الصفوف الأولى من التعليم الابتدائي.
- ✓ عدم تدريب المتعلم على قراءة الحرف بجميع أصواته؛ إذ يكتفي البعض بقراءة الحرف بالحركات القصيرة فقط، مثل: بَ، بُ، بِ، دون بقية الأصوات، وذلك لضيق الوقت.
- ✓ الاعتماد على التمرينات البنائية بدل التدريبات القرائية المستمرة، والتي تعيق عملية القراءة، مثل: أكمل الحرف الناقص، لون حرف التاء...

- ✓ عدم الاهتمام بالأخطاء القرائية ومحاولة علاجها.
- ✓ الاقتصار على كتاب القراءة فقط الذي يحوي عددا معينا من الكلمات، بدل توسيع الثروة اللغوية للمتعلم.
- ✓ عدم تزويد المتعلمين بالمادة القرائية الإضافية لتحبيبهم في القراءة.
- ✓ عدم اهتمام المعلم بمستوى المتعلمين اللغوي في بداية السنة الدراسية وقياس قدرتهم اللغوية.

إن عدم إدراك المعلم لأهمية القراءة واكتساب اللغة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، وتقاعسه عن تمكين كل المتعلمين من القراءة قد يعود على المتعلم بآثار سلبية تتراكم عبر الوقت لتشكل صعوبة في القراءة أولا، ومن ثمة صعوبة التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

ب- أسباب تعود إلى المتعلم: وتتمثل في العوامل الجسمية "التي تعود إلى الاضطرابات البصرية والسمعية، فأي خلل أو اضطراب في الوظائف من شأنه أن يؤثر في عمليه القراءة ويؤدي إلى عيوب في الكلام. ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجة عن مشكلات في التحدث لأن العلاقة بين التحدث والقراءة وثيقة"[11].

وفي الحقيقة فإن أي خلل في الإدراك السمعي أو الإدراك البصري سوف يكون تأثيره في المقام الأول على اللغة، وكذلك على المستوى الفونولوجي بشكل محدد كما أنه يعيق التطور اللغوي والكلامي بشكل عام.

ج- أسباب تعود إلى البيئة:

إن بعض جوانب القصور القرائي قد تنشأ عن عوامل بيئية، كاللغة التي تتحدث بها الأسرة أو كثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن أميّة الوالدين وضعف ثقافتهم تعد من أسباب القصور القرائي لدى الأطفال. وبالرغم من دور المعلم في تعليم التلاميذ المهارات التعليمية وجهوده التي تبقى مهمة، إلا أن دور الأسرة والبيئة المحيطة بالمتعلم تكمل هذه العملية، ولا يقل دور البيئة عن دور المعلم أهمية إذ أنهما يؤثران مباشره في تعلم التلميذ للقراءة سواء بالإيجاب أو بالسلب.

فالمتعلمين الذين ينتمون إلى أسرة متعلمة ومثقفة تتاح لهم فرصة التحصيل القرائي الجيد، وتسهل عملية اكتسابهم للغة، على عكس المتعلمين الذين يعيشون في أسرة متدنية التحصيل العلمي، فإن أداءهم يكون ضعيفا لعدم وجود من يساعدهم بالبيت. كذلك الذين ينتمون إلى أسر يسود فيها التوتر والخلافات المستمرة فإنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهني، على عكس الذين يعيشون في بيئة صحية وجو يسوده الحب والتفاهم، فهؤلاء اكتسابهم للقراءة يكون أفضل.

3- معايير تشخيص صعوبات القراءة:

إن التشخيص الدقيق لمشكل صعوبات القراءة يساعد على إيجاد حلول فعالة ناجعة، لهذا يعد الخطوة الأولى للعلاج، ومن الأدوات المساعدة في ذلك: الملاحظات اليومية، المناقشة الشفوية، السجلات المدرسية، الاختبارات التي تكشف عن مواطن الضعف والقوة. ومن معايير التشخيص، نذكر[12]:

أ- معيار المعوّقات الجسميّة:

وخاصّة غير الواضحة أو غير المصرّح بها، وهو أهم معيار للتّشخيص ويهمله أغلب المعلّمين، فبسبب أحد هذه المعوّقات قد يعاني المتعلم من صعوبات القراءة، ويوصم بالضعف الدراسي، وقد يعيد السّنة.

وكمثال على ذلك: رسوب متعلّمتين في السنة الخامسة ابتدائي ومتابعة الباحثة حالتيهما، فلاحظت نشاطهما ومشاركتهما في القسم وإجاباتهما الجيّدة، ما أثار تساؤلا مفاده: ما سبب رسوبهما؟ فبقيت تتابع حالتهما بحرص حتى تأكّدت من إصابتهما بخلل جسمي؛ إذ كانت إحداهما تعاني من مشكل ضعف البصر. والثّانية من مشكل الصّمم الذي لم تنتبه له حتى الأسرة، لأنّه أصابها مؤخّرا بسبب حمّى شديدة. فكان الحلّ شراء نظّارات طبيّة للأولى، وزرع قوقعة للثّانية، وكانت النّتيجة جد إيجابية؛ تخلص المتعلمتين من مشكل صعوبات القراءة والضعف الدراسي ونجاحهما.

ب- معيار المعوّقات النّفسيّة:

وهو معيار دقيق ويصعب التّعرّف عليه، لكون أغلب المعلّمين لم يدرسوا علم النّفس التّربوي بالجامعة، ولكون الطّور الابتدائي للأسف هو الطّور الوحيد الذي يوظّف فيه المعلّم مهما كان اختصاصه، كالاقتصاد والحقوق... وهي تخصّصات بعيدة كلّ البعد عن الطّفولة وخصائصها. وإن تداركت الوزارة الأمر بإخضاع المعلّمين حديثي التّوظيف إلى تكوين في مجال علم النّفس التّربوي ولكنّه غير كافٍ.

ج- معيار المعوّقات العقليّة:

وهو معيار مهمّ جدّا لتحديد طريقة المعالجة، فقد يضطرّ المعلّم لمعالجة متعلّم يعاني من مشاكل عقليّة لوحده في الحصّة، وكمثال على ذلك: متعلم راسب للمرّة الثّالثة في السّنة الثّانية ابتدائي؛ يعاني من صعوبات القراءة وضعف شديد في التعلم، وكان السبب خضوع المتعلم لثلاث عمليّات جراحيّة في رأسه، وذلك لوجود الماء في رأسه منذ ولادته. وهذا يحتاج وقتا أطول واهتماما أكثر وجهدا مضاعفا لمعالجة المشكلة.

إن التشخيص الدقيق لصعوبات القراءة تمكّن المعلم من إيجاد حلول ناجعة لها تقلل من هذا المشكل كما تعمل على التخلص من الضعف الدراسي.

4- أساليب علاج صعوبات القراءة:

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات القراءة تعتمد عليها البرامج العلاجية، نذكر منها:

أ- طريقه تعدد الوسائط أو الحواس:

تعتمد على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربعة؛ الإبصار، السمع، الحس حركة، اللمس في تعليم القراءة. فاستخدام هذه الوسائط أو الحواس يعزز تعلم المتعلم للمادة المراد تعلمها، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون البعض الآخر، فيقوم المعلم بتنفيذ هذه الطريقة فيجعل المتعلم يرى الكلمة ويتبعها بأصبعه، ثم يقوم بتجميع حروفها ثم يسمعها من المعلم ثم من أقرانه، ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها عده مرات[13].

ب- طريقة فيرنالد:

هي طريقة لتدريس القراءة، يتم فيها استخدام القنوات السمعية والبصرية والحركية واللمس، وتوظف في تدريس المتعلمين الذين لديهم إعاقات شديدة في القراءة، وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة الكاملة وعلى الخبرات اللغوية للمتعلم، وتأخذ الجانب العاطفي في الاعتبار[14].

وتتميز هذه الطريقة بأنها تركز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات، وإدراك معانيها من خلال كتابة التلميذ لقصة مستخدما كلماتها، والفهم القرائي لما يكتب ويقرأ.

ج- طريقة أورتون:

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم، أو تصنيف التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز، وكذا تعليم التهجي. كما تركز أنشطة هذه الطريقة على تعليم المتعلم نطق الحروف ومزجها ودمجها فيتعلم المزاوجة بين الحروف ونطقها وأصواتها المقابلة لها، وعليه فإن هذه الطريقة تقوم على[15]:

- ✓ ربط الرمز البصري المكتوب للحروف مع اسم هذا الحرف.
- ✓ ربط الرمز البصري للحرف مع النطق أو صوت الحرف.
- ✓ ربط أعضاء الكلام لدى المتعلم مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره.

د- طريقة القراءة العلاجية: ويقوم برنامجها على:

- ✓ تقديم تعليم فردي مباشر للمتعلم الذي يحتل مرتبة أدنى مستوى من أقرانه في الصف.
- ✓ القيام بتقويم لجميع المتعلمين خلال الأسابيع القليلة الأولى وتحديد المتعلمين الذين يحتلون المرتبة الأدنى.

والهدف من البرنامج في هذه الحالة هو رفع مستوى المتعلمين الذين يعانون من صعوبات القراءة كي يصلوا إلى مستوى أقرانهم من خلال تطبيق البرنامج.

ومما سبق يتضح أن صعوبات القراءة هي اضطرابات في التعلم تؤدي بطبيعة الحال إن لم يكن هناك تكفل ومعالجة إلى ضعف في التعلم، ولكن لكل داء دواء، فصعوبة القراءة هي الداء والطرق العلاجية هي الدواء.

ثالثا: برنامج قائم على الألعاب التعليمية الحسية لمعالجة صعوبات القراءة

إنّ الممارسة الميدانيّة أفضل من الدّراسات النّظريّة بكثير كونها مجالا لتطبيق الأفكار والرّؤى؛ وقد شملت التّجربة الميدانيّة عدّة مستويات (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، خامسة) ابتدائي، حيث طبّقت الباحثة برنامجها المبني على الألعاب التي صمّمتها مع كل هاته المستويات في الطّور الابتدائي، فأدّت إلى نتائج جيّدة.

ويعتمد مقترح هذا البرنامج التعليمي على جملة من الاستراتيجيات، أهمها:

1- استراتيجيّة اللعب:

تكتسي الألعاب التربوية أهمية بالغة في مجال التعليم، بل تعد من أهم الطرائق التي يمكن أن تساعد متعلّمي الابتدائي على تنمية مهارات اللغة العربية، لما للعب من سحر لا يقاوم لدى الأطفال، لهذا يجب ألّا يُحرم المتعلّم منه، وذلك بتوظيفه توظيفا مدروسا ومنظّما حتى يستفيد المتعلّم منه، حيث يثير دافعيته وحيويته، ويفتح شهيته لتقبّل المعلومة والاستفادة منها بطريقة ممتعة وجذّابة.

أ- لعبة مكعبات الحروف:

هي عبارة عن مكعّب مصنوع من الخشب، ومصبوغ بألوان زاهية ومختلفة تجذب نظر المتعلّم، كتب على كلّ وجه حرف من حروف اللغة العربيّة، وقسّمت المكعّبات إلى مجموعات حتى يسهل العمل بها:

مجموعة مكعّبات الصّوامت (ب، م، د، ت، ر...)، وشملت ثمانية وعشرين حرفا، حيث يكتب حرفين فقط على كل مكعّب وتبقى باقي الأوجه فارغة، ليتمكّن المتعلّم من الحرفين؛ قراءة وكتابة في أقلّ وقت ممكن، لأنّ ستّة حروف في مكعّب واحد للوهلة الأولى يشتّت ذهن المتعلّم، ولن يتمكّن من قراءة أيّ حرف منها.

مجموعة مكعّبات الحرف بجميع أصواته (بَ، بُ، بِ، با، بو، بي، مَ، مُ...)، حيث يكتب على أوجه كلّ مكعّب المقاطع القصيرة والطويلة للحرف نفسه، وهذا يستلزم تصميم ثمانية وعشرين مكعّبا بعدد حروف اللغة العربية.

وطريقة عمل هذه اللعبة كالآتي: يرمي المتعلّم المكعّب على الطاولة مثل لعبة النّرد، ثمّ يقرأ الحرف الذي يظهر أمامه، فإذا وفّق في القراءة يواصل اللعبة، وأمّا إذا أخفق فإنه خسر اللعبة ويلعب زميله، وهنا نجد المتعلّمين يتنافسون من أجل الفوز، فيظهر إصرارهم على التّحدّي والرّغبة في التّعلّم، وهذا مربط الفرس؛ تحقيق التعلّم من خلال اللعب.

وتتمّ اللعبة عبر مرحلتين؛ الأولى: يلعب المتعلّم بمكعّبات المجموعة الأولى (الصّوامت)، فيقرأ الأصوات الصّامتة للتعرف عليها والتّمييز فيما بينها. والثّانية: يلعب بمكعّبات المجموعات الأخرى، فيقرأ الحرف بجميع أصواته للتّمييز بين الأصوات المختلفة استعدادا لقراءة الكلمة.

ب- لعبة كؤوس الحركات:

هي لعبة أسهل وأسرع من الأولى، وهي عبارة عن كؤوس بلاستيكيّة؛ سميكة وشفّافة، يُكتب على السّميكة منها الصّوامت (ب، م، ت، د...)، وعلى الشّفّافة الصّوائت (-َ-ُ-ِ...)، فيستلزم الأمر تصميم ثمانية وعشرين كأسا سميكا، وعشرة كؤوس شفّافة. ويتمّ اللعب بها كالآتي:

يضع المتعلّم الكأس الشّفّاف على الكأس السّميك ويقرأ المقطع المتحصّل عليه، فمثلا: إذا كان الكأس الشّفّاف الذي أخذه المتعلّم مكتوب عليه الفتحة، فإنّه عندما يضعه على الكأس المكتوب عليه حرف الباء سيقرأ (بَ)، وإذا وضعه على كأس الميم سيقرأ (مَ)، وعلى كأس الصاد سيقرأ (صَ) وهكذا.

وبنفس الطّريقة إذا أخذ كأس الضّمة أو الكسرة، وبهذه الطّريقة يسهل التّمييز بين الصّوائت، كما تسهل قراءة المقاطع القصيرة والطّويلة، ولن يستغرق وقتا طويلا في ذلك.

ج- لعبة حديقة لغتي العربيّة:

وهي عبارة عن مجموعة من الورود والأزهار المصمّمة من الورق المقوّى الملوّن بألوان مختلفة، يُكتب على الجهة الأماميّة منها حرفا من حروف اللغة العربيّة، وعلى الجهة الخلفيّة يوضع مغناطيس حتى يسهل التصاقها بالسّبّورة، لأنّنا في هاته اللعبة سنخصّص السّبّورة الموجودة على الجهة اليمنى للحديقة لكونها أقلّ استعمالا، ولتكون الورود أمام أعين المتعلّمين بشكل دائم. كما نصمّم سلّة للأزهار.

أمّا طريقة اللعب بها، فهي كالآتي: يأخذ المتعلّم زهرة من السّلّة ويقرأ الحرف، فإذا وُفّق في القراءة فإنّه يلصق الزّهرة في حديقة لغتي العربيّة، وإذا لم يوفّق يرجع الزّهرة إلى السّلّة، ليقرأها زميله.

د- لعبة بائع الكلمات:

وتكون بعد الألعاب السّابقة لأنّ المتعلّم بعد تمكينه من قراءة الحروف بجميع أصواتها وتمييزه بينها، بحيث لا يخطئ وخاصّة في الحروف المتشابهة، ينتقل إلى قراءة الكلمة من خلال دمج المقاطع.

واللعبة هي عبارة عن صندوق مصمّم من الورق المقوّى يكتب عليه متجر الكلمات، ويحوي داخله أزهارا كتب عليها كلمات. إضافة إلى ذلك يصمّم تاج من الورق المقوّى أيضا ويكتب عليه: بائع الكلمات.

وتكون طريقة اللعب كالآتي: يلبس أحد المتعلّمين التّاج ليعلن بأنّه بائع الكلمات، ويحمل الصّندوق، ثمّ يبدأ بالغناء: "أنا بائع الكلمات، من يشتري منّي" ويتحرّك في القسم وهو يكرّر الجملة كالباعة. فيوقفه أحد المتعلّمين للشّراء قائلا: أريد أن أشتري زهرة، كم ثمنها؟ يقول البائع: ثمنها قراءتها. فيقرأ المتعلّم الكلمة، فإذا وفّق يلصقها على السّبّورة ويحفّز، وإذا أخطأ يجلس، ويواصل البائع عمليّة البيع بنفس الطّريقة حتى يبيع جميع كلماته.

والجميل في هذه اللعبة أنّ المتعلّمين يتنافسون لشراء الكلمات وقراءتها، بشكل مثير للدّهشة، مقارنة بقراءتها من السّبّورة بشكل عادي؛ إذ لم تُثِرْ أيّ اهتمام لديهم. لأنّ للعب سلطان لا يقاوم عند الأطفال، فهو يكتسي "مكانة هامة في دنيا الأطفال، حيث لا يستطيع الطفل أن يميّز بين اللعب والعمل، فاللعب للطفل هو العمل، كما أن العمل هو اللعب، فعن طريق اللعب، يعلّم الطفل نفسه بنفسه ويصحّح أخطاءه ويعيد التجربة[16].

هـ- لعبة قطار الكلمات:

تكتب كلمات على بطاقات ملونة مصممة بالورق المقوّى بحيث تكوّن جملة، ويحمل كل بطاقة متعلّم، ويقف حاملي البطاقات أمام زملائهم بجانب بعضهم البعض، ويطلب من المتعلّمين قراءة الجملة، ومن يوفّق في القراءة يسوق القطار ويقوم بجولة في ساحة المدرسة، حيث يكون السّائق في المقدّمة ووراءه أصحاب البطاقات يمسكون بعضهم بعضا، ثمّ يقومون بدورة في السّاحة كأنّهم قطار يسابق الرّيح، ويصدرون أصواتا تشبه صوت القطار.

فللعب "دور مهمّ داخل الصفوف في تقوية الروابط ما بين النظرية والتطبيق، وله أكبر الأثر في التعلم والتطور، ويعد جزءا أساسيا في التطبيق داخل الصف[17].

2- استراتيجية المنافسة:

للألعاب التّربوية فوائد كثيرة، حيث تساعد الآباء والمعلّمين على تطبيق التعلّمات والحقائق، والمبادئ، في المواقف الحياتية المختلفة، وتحقّق نتائج إيجابيّة أكثر من أي وسيلة أخرى مشابهة، لأنها تثير دافعيّة المتعلّم وتقوّي رغبته في التعلّم، كما تعمل على إشراكه إيجابيا، وذلك بخلق جوّ للتّنافس مليء بالتّحدّي والمواجهة.

فأسلوب اللعب يحفز المتعلّمين "ويجعل الجو التعليمي مليئا بالإثارة والحماسة شريطة أن يكون التنافس شريفا بعيدا عن الأحقاد"[18]. فالتّنافس الفردي أو الجماعي يشعر المتعلّم بالمتعة في اللعب، والرّغبة في الفوز، وهذا ما يثير دافعيّته للتعلّم أكثر وأكثر، وهو المطلوب.

ولهذا فإن برنامج الباحثة القائم على الألعاب التّعليميّة الحسّيّة يعتمد على التّنافس بشكل كبير، ففي كلّ لعبة من الألعاب المذكورة سابقا يكون التّنافس بين متعلّمَيْنِ؛ والفائز هو الذي يحقّق قراءة صحيحة وسريعة. مع ضرورة عدم توبيخ المتعلّم الخاسر لأنّ ذلك قد يؤثّر عليه نفسيّا، ونهدم كلّ ما بنيناه، وإنّما نشجّعه بكلمات إيجابيّة، كقولنا: قراءتك صحيحة ولكن زميلك كان أسْرَع منك، أَسْرِعْ أكثر في المرّة القادمة حتى تفوز.

بهذه الكلمات نرفع معنويّاته وندفع به قُدُما نحو الفوز في قادم الأيّام، ونقضي عن الحقد بين المتعلّمين نهائيّا، وهذا واجب كلّ معلّم؛ تحقيق التّعلّم والتّخلّق في آن واحد.

3- استراتيجية التحفيز:

إنّ استراتيجيّة التّحفيز من أهمّ الاستراتيجيّات في التّعليم وخاصّة في الطّور الابتدائي، لارتباطه باللعب والفوز والبطولة، فالتعلم عن طريق اللعب "يعدّ من الأساليب المجدية والفعالة، والتي يؤديها علم النفس وتدعمها الاتجاهات التربوية الحديثة، وتشتد فاعلية هذا الأسلوب كلما اتجهنا نزولا في السلّم التعليمي[19].

ولكي يحقّق اللعب الموجّه أهدافه التّعليميّة المسطّرة لابدّ وأن يقترن بالتّحفيز؛ سواء المعنوي منه أم المادّي. وإن كان متعلّم الابتدائي يميل إلى المادّي لأنّه حسّي في هاته المرحلة من عمره.

ولأجل ذلك أكثرت الباحثة من أشكال التّحفيز، فبالإضافة إلى استخدام الكلمات الإيجابيّة (ممتاز، رائع، جيد جدا)، والتّصفيق وبطاقات الاستحسان والحلوى وغيرها، استخدمت طرقا أخرى للتحفيز تثير دافعيّة المتعلّم أكثر وأكثر، من ذلك: صندوق الهدايا وبطل القراءة.

أما **صندوق الهدايا** فصمّمته الباحثة من الورق المقوّى الملوّن، عمودي الشّكل، به فتحة على شكل باب مغطّاة بستار من القماش، وتوضع بداخله مجموعة من الهدايا المختلفة، وفي كلّ حصّة يتحصّل أفضل متعلّم في القراءة على هديّة، وذلك بإدخال يده في صندوق الهدايا وإخراج هديّة لا على التّعيين.

وقد أدّى هذا الصّندوق إلى تنافس مثير للدّهشة بين المتعلّمين، وساهم في تحسّن مردودهم بسرعة كبيرة، وذلك لكون كلّ متعلّم يطمح أن يكون الفائز بهديّة من صندوق الهدايا، ولهذا يحسّن أداءه حتى يكون الأفضل.

وأمّا **بطل القراءة** فقد حقّق نتائج مذهلة، لأنّ الباحثة استعانت بوسائل التّواصل الاجتماعي لتشجيع متعلّميها. حيث يتم اختيار بطل للقراءة كلّ حصّة من طرف المتعلّمين أنفسهم، باعتماد مجموعة من المعايير؛ القراءة السّليمة، والسريعة، والمعبّرة. وذلك حتى نتفادى الغيرة والحقد بين المتعلّمين، فكلّ متعلّم يقيّم قراءته؛ فإذا لم تتوفّر فيها هذه المعايير فإنّه لن يفوز.

وطريقة التّحفيز تكون كالآتي: يكتب على السبورة اسم المتعلّم وقسمه والسنة التي يدرس فيها واليوم الذي لقّب فيه ببطل القراءة (مثلا نكتب: بطل القراءة ليوم الأحد 25 سبتمبر 2022، ميسون رزاق، قسم السنة الرابعة ابتدائي، مدرسة حلواجي عبد الله، الوادي)، وتوضع طاولة أمام السّبّورة يجلس عليها بطل القراءة مقابل زملائه، ثمّ يقرأ فقرة من النّص بصوت عال والمعلّمة تصوّره وهو يقرأ (فيديو)، وعندما ينهي القراءة يصفّق المتعلّمين بحرارة هاتفين باسمه، مثلا: ميسون، ميسون، ميسون... ثمّ تلبسه المعلّمة الميداليّة الذّهبيّة وتسلّمه الكأس (ميدالية وكأس المنافسات الرّياضيّة)، وتأخذ له صورا فوتوغرافية.

ثمّ تنشر الفيديو والصّور على الفضاء الأزرق في صفحة المدرسة، فيحظى المتعلّم بإعجاب وتعليق أهله وذويه ومعلّميه وأصدقائه وغيرهم. ويشاهد نفسه في مواقع التواصل الاجتماعي وهو يلبس الميداليّة ويحمل الكأس فيشعر بالفخر والاعتزاز وتزداد محبّته للمدرسة وللدّراسة، وهذا هو الهدف الأساسي؛ الرّغبة في التعلّم.

والجميل في تحفيز بطل القراءة أنّ المتعلّمين سمّوا الكأس بكأس العالم، وأصبحوا يتنافسون فيما بينهم على كأس العالم كل اليوم، فحقّق التّحفيز نتائج لم تكن متوقّعة من طرف الباحثة.

فكلّ معلّم قادر على الإبداع في مجال التّعليم وإيجاد حلول للمشاكل التي تصادفه إذا أحبّ مهنته وأراد تميّز متعلّميه، فإن كانت الحاجة أمّ الاختراع في الحياة، فإنّ الحاجة أم الإبداع في التّعليم.

الخلاصة:

تخلص الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج، أبرزها:

- ✓ إن اكتساب اللغة العربية وإتقان مهاراتها وخاصة مهارة القراءة يمثل الحل الأنجع لمعالجة ضعف التعلم.
- ✓ تعد القراءة أساس العلم والمعرفة واللبنة الأساسية للتعلم لأنها مفتاح العلوم، وأي ضعف فيها يؤدي إلى ضعف التعلم والمردود الدراسي.
- ✓ ضرورة التركيز على الأداء القرائي الفعلي للمتعلمين وخاصة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي.
- ✓ إن التشخيص الدقيق لمشكل المتعلم يساهم في إيجاد حلول فعالة وناجعة لمشكلته.
- ✓ فعاليّة البرنامج المقترح والقائم على الألعاب التعليمية الحسية، والذي يمكن ممارسته وقياس أثره في معالجة صعوبات القراءة، والضعف المدرسي.
- ✓ فاعلية الألعاب التعليمية الحسية المصمّمة من طرف الباحثة في معالجة صعوبات القراءة والكتابة – التي هي أساس المشكل– لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، وهذا يستلزم معرفة طريقة استخدامها، والتدرج في توظيفها، وربطها بالهدف التعليمي لكل لعبة، وتوفير المناخ الإيجابي التنافسي المرح الذي تمارس فيه، مع توفير التّحفيز.
- ✓ تعميم هذا البرنامج المقترح، وذلك باقتراحه ضمن موضوعات التّكوين للأساتذة حديثي التّوظيف، أو لطلبة المدارس العليا للتعليم الابتدائي، وذلك بتدريبهم عليه ميدانيّا، كونهم المنفّذ المباشر للعمليّة التّعليميّة في المدرسة الابتدائيّة الجزائريّة.
- ✓ تشجيع المبادرات لاقتراح برامج أخرى مماثلة تساهم في تطوير التّعليم وتحسين مردود المتعلّمين، للحصول على نتائج أفضل تعود بالنّفع على كل مستويات التّعليم العليا، لأنّ الطالب الجامعي اليوم ما هو إلا متعلّم الابتدائي بالأمس.

قائمة المصادر والمراجع:

[1] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.

[2] أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مج1.

[3] إيمان الخفاف، اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دار المنهج، عمان، 2010.

[4] توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط7، 2009.

[5] ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء، الأردن، ط1، 2000.

[6] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها)، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2004.

[7] زيد بن محمد البتال، معجم صعوبات التعلم، معجم إنجليزي عربي، مركز الملك سليمان لأبحاث الإعاقة للنشر، دط، 2017.

[8] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي، الجزائر، ط4، 2009.

[9] مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2009.

[10] مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

[11] محمد الحوامدة وراتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديثة للنشر، ط1، 2009.

[12] محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2007.

[13] محمود فهمي حجازي، اللغة العربية في العصر الحديث، قضايا ومشكلات، دار قباء للطباعة، القاهرة، 1998.

[14] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، ج13.

[15] نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1999.

[16] لمي بنداق بلطجي صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، دار العلم للملايين، ط1، 2010.

[17] نجوى فوزي صالح، مروة نصر حسان، أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية.

[18] عزة شعت، دور اللعب في تربية طفل ما قبل المدرسة (4،6) سنوات في رياض الأطفال "محافظة غزة"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، 2002.

[19] عبد الملك بن حمد الهزاني عبد الرحمن بن عبد الله أبا عود، فاعليه طريقه فيرنالد متعددة الحواس في تنميه مهارات التعرف على الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة الطفولة العربية، ع83، 2019.

[20] أمينة تجاني، المعالجة التربوية وأساليبها في المدرسة الجزائرية "تجربة ميدانية لمعالجة التأخر الدراسي باستخدام الألعاب التعليمية الحسية"، الملتقى الوطني حول: المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية، المدرسة العليا للأساتذة، مستغانم، ماي2023.

---

[1] ربحي مصطفي عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء، الأردن، ط1، 2000، ص 50.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مج2، ص 60 (مادة ق ر أ).

[3] أحمد مختار عمر، معجم اللغة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، مج1، ص1789.

[4] محمد الحوامدة وراتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديثة للنشر، ط1، 2009، ص71.

[5] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوبتها)، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2004، ص187.

[6] عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي، الجزائر، ط4، 2009، ص32.

[7] نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1999، ص9.

[8] زيد بن محمد البتال، معجم صعوبات التعلم، معجم إنجليزي عربي، مركز الملك سليمان لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع، دط، 2017، ص 66، 67.

[9] مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب القاهرة، ط1 ،2009، ص 725.

[10] أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص53.

[11] لمي بنداق بلطجي صعوبة القراءة (الديسلكسيا)، تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، دار العلم للملايين، ط1، 2010، ص 68.

[12] أمينة تجاني، المعالجة التربوية وأساليبها في المدرسة الجزائرية "تجربة ميدانية لمعالجة التأخر الدراسي باستخدام الألعاب التعليمية الحسية"، الملتقى الوطني حول: المعالجة البيداغوجية في المدرسة الجزائرية، المدرسة العليا للأساتذة، مستغانم، ماي2023، ص10، 11، 12.

[13] سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، ص 77.

[14] عبد الملك بن حمد الهزاني عبد الرحمن بن عبد الله أبا عود، فاعليه طريقه فيرنالد متعددة الحواس في تنميه مهارات التعرف على الكلمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجلة الطفولة العربية، ع83، 2019، ص 33.

[15] المرجع نفسه، ص78.

[16] إيمان الخفاف، اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دار المنهج، عمان، 2010، ص21.

[17] ينظر: نجوى فوزي صالح، مروة نصر حسان، أثر الألعاب التربوية على تنمية بعض مهارات اللغة العربية، ص332.

[18] محمد الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2007، ص21.

[19] توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط7، 2009، ص266.